

الزوجية في القرآن الكريم- المفهوم والحكمة

د. عبير بنت عبد الله النعيم*

اعتمد للنشر في ١٤/١١/٢٠٢٤هـ

سلم البحث في ٨/٩/١٤٣٥هـ

ملخص البحث:

تعرضت في هذا البحث لبيان (الزوجية في القرآن المفهوم والحكمة)، حيث تطرقت لمفهوم هذه اللفظة في القرآن الكريم بمواضعها المختلفة، دراسة تحليلية، تكشف عن سر معانيها القرآنية، وتتجلى مشكلة البحث في كون لفظ الزوجية من الألفاظ المشككة في معانيها، حيث اختلف العلماء في معناها، هل يطلق الزوج على المفرد، أم الاثنين؟!، وهل كل المخلوقات تتكون من ذكر وأنثى! وهل الزوجية قاصرة على الذكر والأنثى، أم تتعداهما إلى غيرهما؟، والحكمة من الزوجية في الكون، ومن خلال البحث تبين: أن الزوج بمعنى الصنف الذي له قرين يكمله أو يشابهه أو يقابله، وأنه لا يوجد دليل يقصر معنى الزوجية على الذكر دون الأنثى.

Abstract:

Exposed in this search for the statement (marital in the Koran concept and wisdom), where he came under the concept of this word in the Koran Bmoadaha different analytical study reveals the secret meanings of Quranic, and reflected the research problem in the fact that the term marital semantic problem in the sense, where the scholars differed in meaning Are the pair called the singular, or on Monday?! Will all creatures composed of male and female! Does marital limited to male and female or beyond it to other meanings? The wisdom of wedlock in the universe, and through research found that the pair in the sense that his product was complemented by a spouse, or like it, or offset, as there is no evidence to shorten the meaning of marital male without female.

المقدمة:

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، القائل في كتابه العزيز

﴿وَمَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كُنَّ آيَاتِهِ﴾ (١) والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء

والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فالحقيقة أن كل بحث

* وكيلة قسم الدراسات القرآنية، بكلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية.

مطروح لا بد وأن تكون له مشكلة، ومن خلال هذه المشكلة تتحدد متطلبات البحث وأهدافه. وهذا البحث الذي بين أيديكم تتجلى مشكلته في كون لفظ الزوجية من الألفاظ المشكلة في معانيها، حيث اختلف العلماء في معناها هل الزوج يطلق على المفرد، أم على الاثنين؟! وهل كل المخلوقات تتكون من ذكر وأنثى! وهل الزوجية تقتصر على النوعين أم تتعداها إلى معانٍ أخرى؟ وما الحكمة من الزوجية في الكون على ضوء قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَخْلُقَ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾. وللإجابة على

هذه الأسئلة، وكشف مبهمها، جاء بحثي متضمنا المباحث التالية:

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.
المقدمة: وفيها أسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، وأهداف البحث.
المبحث الأول: تعريف الزوجية، وفيه ثلاثة مطالب:
المطلب الأول: الزوجية في اللغة.
المطلب الثاني: الزوجية في القرآن الكريم.
المطلب الثالث: تحرير الخلاف في معنى الزوجية في القرآن الكريم بالنظر إلى قواعد الترجيح التي سار عليها المفسرون.
المبحث الثاني: دلالة الزوجية في القرآن الكريم، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: معاني الزوجية في القرآن الكريم.
المطلب الثاني: معجزة القرآن الكريم العلمية في الزوجية.
المبحث الثالث: الحكمة من إيجاد قانون الزوجية في الكون.
ثم الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

تعريف الزوجية

المطلب الأول، الزوجية في اللغة

الزوج في اللغة: هو الفرد الذي له قرين يقابله، قال صاحب اللسان: « وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان »^(٢).

ومن الخطأ أن يقال للثنتين زوج، وإنما يقال للثنتين زوجان، قال صاحب

درة الغواص: "ومن الوهم قولهم للاثنتين زوج وهو خطأ ؛ لأن الزوج في كلام العرب هو الفرد المزوج لصاحبه، فأما الاثنان المصطحبان فيقال لهما زوجان كما قالوا عندي زوجان من النعال أي نعلان وزوجان من الخفاف أي خفان"^(٣). ومما يدل على أن الزوجين في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل:

﴿وَالزَّوْجُ﴾ (٤) (٥).

ومما ينبغي الإشارة إليه أن القرآن الكريم لم يستعمل لفظ الزوجة قط للدلالة على المرأة المتزوجة، وإنما استعمل لفظ "الزوج" للدلالة على المرأة والرجل معاً وهو الأفصح والأصح في اللغة، قال تعالى: ﴿وَالزَّوْجُ﴾ (٦) أي امرأة مكان امرأة" (٧).

المطلب الثاني الزوجية في القرآن الكريم

استخدم القرآن الكريم لفظ (زوج) ومشتقاته في مواضع عدة، حيث ورد في إحدى وثمانين موضعاً وبألفاظ مختلفة "فجاء بصيغة الفعل في خمسة مواضع في القرآن الكريم، وكلها تدل على الزواج بمعنى النكاح، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَالزَّوْجُ﴾ (٨). وما عدا ذلك جاء بصيغة الاسم، فمرة جاء للدلالة على المرأة المتزوجة، ومنها قوله تعالى: ﴿وَالزَّوْجُ﴾ (٩). وأحياناً للدلالة على الزوج أي البعل ومنها قوله تعالى: ﴿وَالزَّوْجُ﴾ (١٠). وأحياناً للدلالة على الرجل والمرأة معاً، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَالزَّوْجُ﴾ (١١). كما جاء لفظ الزوج بصيغة المختلفة بمعانٍ أخرى حسب السياق، ومنها الصنف والنوع واللون كقوله تعالى: ﴿وَالزَّوْجُ﴾ (١٢) وقوله: ﴿وَالزَّوْجُ﴾ (١٣).

وجاء بمعنى القرين، كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾ (١٤)

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾ (١٤)، وكذلك بمعنى الذكر والأنثى في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾ (١٥)

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾ (١٥).

ومما ينبغي ذكره أنه بعد التأمل في الآيات التي وردت فيها الزوجية نجد أن التزاوج والتجاذب هو قاعدة الحياة كي تسير وتكتمل بدافع الفطرة. قال الأصفهاني رحمه الله في مفردات ألفاظ القرآن: "كل ما في العالم زوج من حيث إن له ضدًا أو مثلاً ما، أو تركيباً ما، بل لا ينفك بوجه من تركيب" (١٦).

ومن اللطائف التي ينبغي الإشارة إليها أن القرآن الذي لا تتقضي عجائبه يُطلق على المرأة (زوج) إذا كان التوافق والاقتران والانسجام تاماً بينها وبين زوجها، بدون اختلاف ديني أو نفسي أو جنسي فإن لم يكن التوافق والانسجام كاملاً، ولم تكن الزوجية متحققة بينهما، فإن القرآن يطلق عليها "امرأة" وليست زوجاً، كأن يكون اختلاف ديني عقدي بينهما، ولذلك لم يُسمَّ الله امرأة نوح أو امرأة فرعون أو امرأة لوط زوج لعدم تحقق الانسجام بينهما، وذلك بسبب الاختلاف في الدين.

المطلب الثالث

تحرير الخلاف في معنى الزوجية في القرآن الكريم

بناء على قواعد الترجيح

وهذا هو لب البحث، حيث توصلت فيه إلى معنى الزوجية في القرآن الكريم، وذكرت فيه: أن لفظ الزوج في اللغة العربية من الألفاظ المشتركة التي تأتي لأكثر من معنى. إلا أننا مع ذلك كله يجب ألا نغفل الخلاف الواقع بين المفسرين في تفسير بعض الآيات التي ورد فيها لفظ الزوج عاماً: قال الإمام الزرقاني في قوله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾ (١٧)

فالأوائل يُؤثر عنهم أن الزوجين في الآية الكرمة هما الأمران المتقابلان تقابلاً ما لا بخصوص الذكورة والأنوثة، أما المتأخرون ففهموا أن الزوجين في الآية

هما الأمران المتقابلان بالذكورة والأنوثة^(١٨). أي حصروا معنى الزوجية في الذكر والأنثى فقط.

ومن الآيات التي حصل فيها خلاف في معنى الزوجية:

- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۖ وَالْجَنَّةَ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (١٩). ومدار خلافهم في هذه الآيات على قولين حكاهما ابن جرير-رحمه الله- وغيره: الأول: أن المراد بالزوجين الصنفين والنوعين، وفيه الإشارة إلى المتضاد والمتقابلات من المخلوقات، كالذكر والأنثى، والسماء والأرض،... وهذا القول مروى عن مجاهد والحسن -رحمهما الله-.

الثاني: أن المراد بالزوجين: الذكر والأنثى، وهذا القول مروى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم -رحمه الله-. (٢٠)

واليك حجة أصحاب كل قول:

حجة أصحاب القول الأول:

قالوا إن الزوجية ليست في الذكر والأنثى من الكائنات الحية فحسب، بل هي ثابتة في كل شيء كما تدل على ذلك الآية الكريمة؛ واستدلوا على ذلك بالآتي:

١- أن كلمة (شيء) في قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ بِسْمَةٍ أَوْ نَذِيرٍ أَوْ نَذِيرٍ﴾^(٢١) تطلق على العاقل وغير العاقل، كذلك فإن كلمة زَوْجَيْنِ نكرة، وهي تدل على وجود زوجين دون تحديد نوع الزوجية.

٢- كذلك هناك فرق بين الكلمتين (زَوْجَيْنِ) و(الرَّوْجَيْنِ)؛ فقد ذكرت كلمة (زوجين) في القرآن كله أربع مرات فقط ولم تقترن أبداً بالذكر والأنثى، كما ذكرت كلمة (الزوجين) مرتين فقط وكانت مقترنة بالذكر والأنثى في قوله تعالى: ﴿وَالزَّوْجَيْنِ الْوَاحِدِ﴾ [النساء: ١١].

﴿٢٢﴾ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ: ﴿٢٣﴾

ومعنى ذلك أنه عند تعريف (الزوجين) بالألف واللام يجب أن تكون متبوعة بنوع الزوجية المقصودة ؛ لأن هناك أكثر من نوع من الزوجية. (٢٤).

٣- إنَّ هذا المعنى أدلُّ على القدرة التي تُوجدُ الضدين، وهو قول الطبري (٢٥).

أنفق زَوْجَيْنِ من ماله في سبيل الله ابْتَدَرْتُهُ حَبَّةَ الْجَنَّةِ، قلت: وما زوجان من ماله ؟ قال عبدان أو فرسان أو بعيران. الحديث" (٣٣)، أي من أنفق نوعين مثل الطعام والكسوة، ومثل الخيل والرواحل. قال: وهذا الإطلاق هو المراد هنا (٣٤).

المبحث الثاني

دلالة الزوجية في القرآن الكريم

المطلب الأول، معاني الزوجية في القرآن الكريم

قال ابن قتيبة الدينوري في كتابه (تأويل مشكل القرآن) باب اللفظ الواحد للمعاني المختلفة، وذكر لفظ الزوج، وساق من معانيه الصنف، والقرين (٣٥).

وبالتأمل في الآيات التي ورد فيها لفظ الزوجية يمكن أن نستنتج أن الدلالة العامة للفظ الزوج بمختلف صيغه لا تكاد تخرج عن معنى الصنف أو النوع الذي له قرين، أي أن أهم ما يميز مفهوم الزوج: هو التأكيد من خلال هذه الصيغة على معنى الاقتران وهو الأصل الدلالي للكلمة، ومعنى المقابلة الدالة على التكامل، حيث لا يمكن أن نذكر الزوج إلا ويتبادر إلى أذهاننا وجود مقابل له، ومقترن به.

قال الشوكاني: "يُوصَفُ الْوَجُوهُ بِأَنَّهَا كَالْزَوْجِ" (٣٦) أي صنفين ونوعين من ذكر وأنثى، وبر وبحر، وشمس وقمر، وحلو ومر، وسماء وأرض، وليل ونهار، ونور وظلمة، وجن وإنس، وخير وشر" (٣٧).

ويمكننا أن ندرج معاني الزوجية في القرآن الكريم في الآتي:

١- **الذكر والأنثى:** قال الأصفهاني: "يُقَالُ لكل واحد من القرينين من الذكر والأنثى في الحيوانات المتزاوجة زوج" (٣٨). سواء كان مرتبطاً بالنوع الإنساني الزوج والزوجة، كما في قوله تعالى: ﴿وَالزَّوْجَ الْمُنْتَزَّجَ﴾ (٣٩)، أو بالحيوان، كما في قوله سبحانه: ﴿وَالزَّوْجَ الْمُنْتَزَّجَ﴾ (٤٠) أو النبات كما في قوله تعالى: ﴿وَالزَّوْجَ الْمُنْتَزَّجَ﴾ (٤١).

على ما سيأتي بيانه في معجزة القرآن الكريم العلمية.

٢- **القرناء:** ويقول الأصفهاني أيضاً: "يقال لكل قرينين زوج، كالخف والنعال" (٤٢).

ولم تقتصر الزوجية على الإنسان والحيوان والنبات فحسب، بل تعدت لتشمل الكون الواسع تصديقاً لقوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا جَعَلْنَا زَوْجَيْنِ لَهَا﴾^(٥٢)، فالعالم المدقق يرى هذه الزوجية في كل فروع العلم، يراها في المغناطيس بزوجيه الشمال والجنوب، ويراها في الكهرباء بزوجيه الموجب والسالب، ويراها في الخلية بزوجية النواة والسيتوبلازم، وزوجية أغشيتها ومكوناتها...

وعندما بدأ العلماء في كشف أسرار مكونات الدقائق الأولية للمادة، ظهرت قضية الذرة، وارتبطت باسم العالم (دالتون)، وكانت ذرة (دالتون) في اعتقاد العلماء هي نهاية المطاف،، بمعنى أنها جوهر فرد غير قابل للانقسام. ولكن بعد حين من الدهر جاء العلماء وبينوا أن هذه الذرة ليست جوهر فرد، ولكنها مكونة من زوجية النواة والإلكترونات، ولم تقف معجزة الزوجية عند هذا الحد بل اكتشف العلماء مزيداً من الجسيمات، أو الوحدات الزوجية الجديدة من بروتونات، ونيوترونات، وبوزوترونات، وكواركات وغير ذلك.

المبحث الثالث

الحكمة من إيجاد قانون الزوجية في الكون

شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن يخلق كل شيء في الوجود في زوجية واضحة، قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ زَوْجٌ﴾^(٥٣).

وفي هذه الزوجية حكمة نوجزها في التالي:

١- بقاء الله سبحانه وتعالى متفرداً بالوحدانية المطلقة فوق جميع خلقه. قال الرازي: قال بعض المحققين: "كل ما سوى الله فهو زوج كالفوق والتحت، واليمين واليسار، والقدام والخلف، والماضي، والمستقبل، والذوات والصفات، والصيف والشتاء، والربيع والخريف، وكونها أزواجاً يدل على كونها ممكنة الوجود في ذواتها محدثة مسبوقة بعدم، فأما الحق سبحانه- فهو الفرد المنزه عن الضد والند، والمقابل والمعاضد، فلهذا قال سبحانه:- ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا﴾ أي كل ما هو زوج فهو مخلوق، فدل هذا على أن خالقها فرد مطلق منزّه عن الزوجية " ^(٥٤).

٢- افتقار المخلوقات إلى الله -تعالى-، حيث إن ظاهرة الزوجية ليست دليلاً على وحدانية الخالق -جل وعلا- فحسب، وإنما هي دليل على نقص المخلوقات وافتقارها لغيرها، وفي هذا الصدد فإنه يمكن القول: إنه عند تدقيق النظر لا يخلو شيء عن تركيب! وهكذا: فالخلق، وما يَتَغَنَّونَ به من خصائص فقراء فقراً مزدوجاً، فقراً إلى الخالق الموجد، وفقراً إلى مخلوق آخر من خلق الله، يجعل له معنى. فتبارك الله الواحد الأحد الفرد الصمد (٥٥).

أهم النتائج:

- ١- إن نظام الكون قائم على التكامل والتوافق والمقابلة بين الأزواج، واختلال هذا التكامل فساد لنظام الكون، وعليه فإن الزوجية نعمة عظيمة من نعم الله علينا.
- ٢- إن من الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها الكثير من العوام والخواص إطلاقهم الزوج على الاثنين، كقولهم: اشتريت زوج نعال، والزوج إنما يطلق على الفرد الذي له قرين، ولذلك فإن القياس أن يقول: زَوْجِي نعال.
- ٣- إن القرآن الكريم استعمل لفظ الزوج للدلالة على المرأة والرجل، فيقال للمرأة زوج، وللرجل زوج وهو الأصح في اللغة.
- ٤- إن قصر الزوجية على الذكر والأنثى فقط تضيق لمعنى الآية، وتفسير غير حقيقي لها.
- ٥- إن ظاهرة الزوجية في الكون دليل واضح على ضعف المخلوقات وافتقارها لغيرها، وأن الواحد الحقيقي هو الله تعالى سبحانه.

أهم التوصيات:

- ١- ضرورة النظر الفاحص من قبل الباحثين في هذا الكتاب المبين والتدبر في علومه وأسراره، وأن يستغرق ذلك جهدهم لما فيه من الخير العظيم والفلاح المبين.
- ٢- الشراكة بين التخصصات الدينية والعلمية بعمل دراسات متكاملة ومصورة في الزوجية وبيان أثرها على الكون والحياة مادياً ومعنوياً.
- ٣- عمل دراسة في تكامل دور المرأة والرجل في بناء الزوجية السليمة، والآثار المترتبة على اختلال دور أحدهما.

هوامش البحث:

- (١) سورة الذاريات، الآية (٤٩).
- (٢) لسان العرب / ابن منظور، ج٢، ص ٢٩١.
- (٣) درة الغواص في أوهام الخواص / الحريري، ج١، ص ٦١.
- (٤) سورة النجم، آية (٤٥).
- (٥) المحكم والمحيط الأعظم / ابن سيده، ج٣، ص ٣٢٩.
- (٦) سورة النساء، الآية (٢٠).
- (٧) تاج العروس / الزبيدي، ج١، ص ١٤٢٦.
- (٨) سورة الأحزاب، الآية (٣٧).
- (٩) سورة الأحزاب، الآية (٣٧).
- (١٠) سورة البقرة، الآية (٢٣٠).
- (١١) سورة الفرقان، الآية (٧٤).
- (١٢) سورة ص، الآية (٥٨).
- (١٣) سورة الحج، الآية (٥).
- (١٤) سورة الصافات، الآية (٢٢).
- (١٥) سورة القيامة، الآية (٣٩).
- (١٦) مفردات ألفاظ القرآن / الأصفهاني، ج١، ص ٦٣٦.
- (١٧) سورة الذاريات، الآية (٤٩).
- (١٨) مناهل العرفان / الزرقاني، ج٢، ص ٢٥٧، باختصار.
- (١٩) سورة الذاريات، الآية (٤٩).
- (٢٠) انظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن / الطبري، ج٢٧، ص ١٣.
- (٢١) سورة الذاريات، الآية (٤٩).
- (٢٢) سورة النجم، الآية (٤٥).
- (٢٣) سورة القيامة، الآية (٣٩).
- (٢٤) انظر مفردات ألفاظ القرآن / الأصفهاني، ج١، ص ٢١٥، وإعجاز النبات / نظمي خليل أبو العطا، ص ٧٦.
- (٢٥) انظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن / الطبري، ج٢٧، ص ١٣.
- (٢٦) انظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن / الطبري، ج٢٧، ص ١٣.
- (٢٧) انظر مناهل العرفان / الزرقاني، ج٢، ص ٢٥٧.
- (٢٨) جامع البيان عن تأويل آي القرآن / الطبري، ج١١، ص ٤٧٢.
- (٢٩) عقود المرجان في قواعد المنهج الأمثل في تفسير القرآن / أحمد سلامة أبو الفتوح، ص ١٥٠.

- (٣٠) سورة الفجر، الآية (٣).
- (٣١) تفسير مجاهد، ص ٧٢٦.
- (٣٢) قواعد الترجيح عند المفسرين / حسين الحري، ج ١، ص ٢٠٦.
- (٣٣) أخرجه البخاري بنحوه في باب الريان للصائمين، ج ١، ص ٦٧١، ح - ١٨٩٧، ومسلم في باب من أنفق العبد من مال مولاه، ج ٢، ص ٧١١، ح - ٢٨٤١، وابن حبان بلفظه، ج ١٠، ص ٥٠١، ح - ٤٦٤٣.
- (٣٤) التحرير والتنوير / ابن عاشور، ج ٩، ص ٥٥.
- (٣٥) تأويل مشكل القرآن / ابن قتيبة، ص ٤٥٢.
- (٣٦) سورة الذاريات، الآية (٤٩).
- (٣٧) فتح القدير / الشوكاني، ج ٥، ص ١٢٩.
- (٣٨) مفردات ألفاظ القرآن / الأصفهاني، ج ١، ص ٢١٥.
- (٣٩) سورة النجم، الآية (٤٥).
- (٤٠) سورة الأنعام، الآية (١٤٣).
- (٤١) سورة الرعد، الآية (٣).
- (٤٢) مفردات ألفاظ القرآن / الأصفهاني، ج ١، ص ٢١٥.
- (٤٣) سورة التكويد، الآية (٧).
- (٤٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ج ٨، ص ١٥٤، ح - ٥١، والحاكم في مستدركه، ج ٢، ص ٥٦٠ ح - ٣٩٠٢، ٣١٧، والفراء في معاني القرآن بإسناده إلى عكرمة، ج ٥، ص ١٨٨.
- (٤٥) سورة الصافات، الآية (٢٢).
- (٤٦) انظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن / الطبري، ج ٢١، ص ٢٨.
- (٤٧) سورة الواقعة، الآية (٧-٩).
- (٤٨) مفردات ألفاظ القرآن / الأصفهاني، ج ١، ص ٤٤٢.
- (٤٩) سورة الذاريات، الآية (٤٩).
- (٥٠) جامع البيان عن تأويل آي القرآن / الطبري، ج ١٥، ص ٣٢٤.
- (٥١) سورة يس، الآية (٣٦).
- (٥٢) سورة الذاريات، الآية (٤٩).
- (٥٣) سورة الذاريات، الآية (٤٩).
- (٥٤) التفسير الكبير / الرازي، ج ١٣، ص ٤٦١.
- (٥٥) www.saaaid.net/Doat/bakkar/021.htm موقع صيد الفوائد / عبد الكريم بكار.